فكاهتي الحزينة

تحت إشراف

أريام ذويبي

فـــــكآهِتُـــــــي آلحَزينة:

لطالما إعتدت الجلوس بمفردي متأملة في وحدتي

... نعم إنه وقت إدماني... وقت قهوتي، أحضرت الفنجان، وإحتضنته كعادتي، إن رائحتها تعيدني للماضي.. فأغيب عن الوعي، أسترجع كل ماأنكره، وكل مابداخلي، أعود لشغفي، فأنكب على أوراقي، فأحس برغبة جامحة في الإنتقام، لكل لحظة لم أكتب فيها... لاشيء سوى أنني أهرب من مواجهة الماضي....، رغم أنني أتظاهر بالشفاء في عز إنكساري، كل شيء هنا يدفعني للكتابة، رائحة القهوة، صوت المطر....

أحس أن ألمي كان في وحدتي... كان في خوفي من المجهول، رغم أنني كنت أدرك نهايته فأردت تخليد أثري على الورق، وكأنني أحاول ارتكاب جريمة بحق هذه الأوراق... فلطالما كانت الكتابة ملاذي الوحيد. حين تعصف بي الذكريات، أهرب إليها، أكتب بشراهة لعل مابداخلي قد يخرج، لكنني أكتشف بعدها أني لم أخرج كل مايستوطنني من ألم، أشعر أحيانا أنني متناقضة مع نفسي، فكيف لفتاة مثلي أن تعالج جروح الآخرين، وتعجز عن ترميم نفسها؟

..... مؤلم حقا شعور الوحدة

لقد منعت نفسي من إدخال أي أحد لحياتي، منعت نفسي من الخوض في معركة تنتهي بخيبة أمل أخرى... كنت اظن أنني أسمح لنفسي بالشفاء حينها، لكنها كانت مجرد كذبة كشفت الأيام أسرارها، كنت أظن أنني وبعد مرور سنين عدة على ذلك الحادث أني سأستطيع التخلص من الألم الذي كاد يقتلني أكثر ماكان يؤلمني حينها أنني عانيت بصمت، تعبت روحي، وهرم جسدي

.... يحدث أن نغادر مكانا لعل ذكرياته تغادر معه، لكننا نتفاجئ أن مانهرب منه يسكن بداخلنا... فنحن لاننسى مانريد نسيانه، هو فقط يتنحى جانبا لفترة، ثم يعود في لحظة ضعف، مادمنا لم نناقشه، أو نتصالح معه... سيعود في تلك اللحظة، ونتألم ألف مرة لذات الذكرى ببساطة، لم أدرك خطورة تراكم الأفكار والذكريات، فالفتاة القوية لاتبكي لنفس السبب كل مرة، تعلم متى تبتسم حقيقة ومتى تبكي حقيقة، متصالحة مع مشاعرها، وأفكارها كل ما أعرفه أني أضع نفسي في محاكمة القاضي فيها أنا والمحكوم عليه أيضا أنا

فصادقت عليها بجريمة إمتلاك ضمير فقط

لقد وصلت لأبعد نقطة..... سأتوقف الآن

الكاتبة رانيا نخوش

"حزن في ثوب سعادة "

لا يغرنك البحر في هدوئه فهو دموس غارق وداخله عالم لا يمكن لأي بشر أن يتصوره وهذا ينطبق على الإنسان البشوش الضاحك والذي يخفي في قلبه آلام وجراح عميقة يخفي داخله حمم بركانية يمنعها من الانفجار خشية أذية أحد في الواقع هذا الإنسان الذي ينشر الطاقة الإيجابية حوله ويحاول مساعدة الآخرين والوقوف بجانبهم ستجده هو من أحوج الناس للمساعدة ستجده يعاني من الخيبات والانكسارات لكنه طيب جدا فيحاول أن يخفي حزنه حتى لا يزعج الناس حوله ولا ينشر الطاقة السلبية التي قد تصيبهم بالكآبة وأيضا ستجد هذا الشخص في بعض الأحيان يريد عزلة عن العالم كأنه يحاول إعادة بناء نفسه وترميم قلبه من الجروح التي آبت أن تشفى .... كأن لديه حمل كبيرا وهو نشر السعادة من حوله كأن داخله قوة رهيبة في تمالك نفسه ولديه عزة نفس عالية فلا يريد إظهار حزنه هذا الشخص بالذات لن تستطيع فهمه أبدا فستجده إنسانا أكبر من عمره بسبب الجروح الذي سببه له الزمن أو ربما جروح تسبب بها أقرب الناس إليه من ظن أنهم لن يخونوه أبدا ....فمن لا يعرفه سيظنه شخصا معقدا أو متكبرا ومن يعرفونه حق المعرفة ربما لن يستطيعوا تحمل نوبات غضبه أو الأوقات التي يفضل بها الانعزال عن العالم وهو في الواقع يحتاج من يقف بجانبه وكأنه يخبرهم دعوني وشأني فقط من أجل أن يرى من يتركه ومن لا ... وهكذا تعلم هذا الشخص كيف يقابل الناس بابتسامة وضحكة تخفي ورائها داموسا من الأسرار تماما كالبحر.

الكاتبة منور وصال

وسط قوة و إرادة و عزيمة توجد تلك الطفلة البريئة التي تخفي حزنها تحت ضحكات و قهقهات... كثير من الحزن لم يسع قلبي ولم يترك مجالا للسعادة بالمرور ... خطوات متثاقلة، همسات متسلسلة، دموع متهاطلة، أفكار متسائلة...

عودة إلى بيت حيث الظلام يعقب مقلتي، تساؤلات من العائلة لا جواب لها ،وكأن الحروف هاربة من لساني، هرولت إلى غرفتي، غلقت الباب ولكن الأبواب كانت قد غلقت من قبل في وجهي بعد ما حدث،صمت رهيب،خوف من ما مضى و ذعر مما هو آت، استلقيت لعلي أرى النور في سقف الغرفة... نقطة صغيرة تدخل النور من الغرفة المجاورة، غرفة من يسعون جاهدين لمسح دموعي و من يسببها بالأحرى، غرفة أبي و أمي، هنا ابتسمت ابتسامة ساخرة و قلت في نفسي لست أنا من أحطم فؤاد والدي علي الوقوف مرة أخرى لن أترك شيئا يقف في طريقي، وضحكت مخفية حزني العميق كل مر سيمر...فقط من أجل ابتسامة أمي سأقف جاهدة كاتمة انكساراتي و هزائمي نحو مستقبل لا مفر منه...

الكاتبة زروقي عمارية

فُكاهتي الحزينة🌻

أمَّا بعد،

مَاذا عن شَخص

يحملُ آلما كبيرا في

قلبه، آلما أكبر منه، في قلبه خيبة لا تنسَى مَهما مرور الزَّمن ، نعم إنه أنا،

أنا التِي عصفَت بها الحَياة فِي عدَّة أشيَاء، مررت بأشياء لا تعد ولا تحصى،

جرح عميق يسْكن قلبِي، يقتُله كلَّ يوم

أمُوت كلَّ يوم بسبب هذا الجرح، لكن الشَّيء الذي يقتُلني أكثر وهُو أنَّني أظهر دائما بِخير،

كأنَّ لا شَيء يؤذِيني، أظهَر مثل شَخص لا يَعرِف معنى الأوجاع ولا الأحزَان، لكِن في

قَلبي أشيَاء كلَّما تذَكرتها أكَاد أمُوت وجَعا، نَعم إنَّها فُكاهتي الحَزينة، الفكَاهة المَليئة

بالحُزن والألم،

لَكن فِي الحقيقة لا تُوجَد سَعادة ولا فرح، كلَّ شيء لصَاحبه ونحن من نؤَلِّفه...

الكاتبة نعيمة معرايش

أنا بخير

كان الأمر مريبا من البدايةشيء ما لم يكن عاديا، لكني تجاهلته، ظننت أنه حلم أو وهم، لكنه كان حقيقة، بدأت تنكشف الحقائق، ويتغير كل شيء، ماذا حدث؟ولما انقلب كل شيء رأسا على عقب.

في كل مرة ينتابني شعور بالفرح ، أكون واثقة أنه سيتحول إلى مسرح يملأه الأنين و البكاء،و يسيطر الحزن و اليأس عليه، أشعر بأني أجني على نفسي كل مرة، ولم أكن لأنقذ نفسي يوما، خوفي من كل لحظة في حياتي، وعجزي عن تجاوز هذه الآلام، ضعفي أمام هذا الواقع المرير ، جعلني أتردد كل مرة ، وأحسب حسابا حتى للإبتسامة التي أبتسمها في وجه أحدهم، أعلم جيدا أنها ستكون السهم الذي سيقتلني، ولعلي أنا الشخص الذي يتأذى دائما، ولم يكن أحد من الذين حولي يكترث لذلك.

لكن لم يعد هذا مهما أبدا، لم أعد أكترث لما قد يحدث كل مرة، توقفت عن الإهتمام المفرط بالأشياء حولي،

و تجاوزت آثار تلك المشاعر، وها أنا الآن بخير على ما يبدو...

الكاتبة رميساء آيت الطالب

أمل اللقاء

الحروف عبثا لا تنتظم، مترددة متمردة على خط كلماتي خوفا وأسفا لحزن فتى تاه بين أزقة القصص والروايات، باحثا عن جواب يشفي غليله ويريح تفكيره، لعله بين السطور يصبو للمبتغى، بين الألف والألف ميم تروي عطش اللام بأخرها، فسقى حبكة مخيلته الضماء حبرا تروي عطش السين والنون وما يتبعها من ياء ونون..

نام نومة أهل الكهف حين زاره طيف الراحلين، توسد حزنه الدفين، وأوقد شعلة الحنين، استحضر لعنة فكره لتتجلى الذكريات على مرآى عيناه ليسبق الدمع شهقة الوجع والأنين. ليمسحها بكلتا يداه، يحتضنها وتحضنه.

عتمة الليل الظلماء تحرقه، أين يفر من ذكرى رحيل الجنة أمه؟

أين السبيل للقائها بين السطور؟

بين حضن الحبيبين ودقات القلوب يعزي نفسه أملا في غفوة تأخذه إليها، يشتهي رشفة الموت طمعا في لقيا حبيبته، لم تسع الدنيا أحلامه، وحيد هو بين غربة الأحضان من حوله، أماه مهلا فأنا العليل دونك تائه في غيابك، ظلمة في نور أيامي وضيق في الأنفاس يكاد يخنقني.

لينام بعدما نهش الشوق روحه وأحرق مدمعه، ولم يستيقظ هذه المرة على أمل اللقاء وأمل الجبر ودفء الحضن.

الكاتبة مهيرة باشا

بين الحلو و المر

في أحد الليالي الموحشة..

و أنا أتخبط في فراشي يمينا و يسارا علّ عقلي يهدأ قليلا و أنام، إذ بي أرى مجموعة من النساء حولي وهم يتهاتفون لقد جُنّت و آخيرا....

بدت ملامح الفرح تغزو وجوههم، لقد فعلناها، خطتنا نجحت.. لقد جنت و آخيرا....

أما أنا فيداي تكبلت من هول ما رأيت و قلت في قرارة نفسي أهذه عائلتي؟

نمت تلك الليلة والغصة عالقة بالمنتصف..

بكيت بكاء و كأني لم أفعل من قبل...

في الصباح الباكر أتت جدتي لتخبرني أنهم رحلوا و أنها لن تزوجني مهما حدث...

أخبرتني أن أولئك جميعهم يحبون الرجل الذي سيتقدم لخطبتي، لم يقبل بهم فقرروا الانتقام منه، انتقام! كيف ذلك..

حدّثتني أنهم رأوه عندما أتى لها ليطلب يدي منها ولأنها وافقت، دخلوا خلسة منها إلى هنا و فعلوا فعلتهم بي...

لم أدعها تكمل كلامها، و لم أسألها كم عمره الرجل، فقط أخبرتها أن تعلمه أن غدا مراسم الحفل...

ابتسمت هي الأخرى و قالت: أعلم يا بنيتي أنك لا تستسلمي مهما حدث...

ها أنا اليوم عروس، لكني لم أحبه و لن أحبه ببساطة رأيته و هو يغازل إحداهن أمام أم عيني و يقول لها: أنا من فزت بالرهان ها هي زوجة عندي لكني لم ألمسها...

بكت نفسي عن نفسها وقتها...

لم أصدق أن فتاة مثلي تتعرض لمثل بشاعة كهذه، ربما صحيح جننت أو ربما قدري هذا هو، لكن المؤلم أنني أهنت نفسي بزواج كهذا...

تقبلت الوضع و أردت الانتقام منهم جميعا بدءً بجدتي لكن حصل غير متوقع...

جدتي توفيت منذ أربع سنوات أما أنا زواجي لم يتجاوز سنتين...

أتعلمون؟!

أحقا أخبركم أم لا!

بعدما قررت الانتقام تذكرت أنّ زوجي توفي ليلة زواجنا و أنّ المذنبة الوحيدة في الأمر هي أنا، لم أتبع نصائح الدكتورة و توقفت عن العلاج منذ فترة وأصبحت أرى أشياء غير موجودة...

أنا اليوم مع بناتي أسرد لهم تفاصيل القصة و أنا أقهقه دموعا أما هنّ فقد تعودن علي و قاموا يرددون ها هي جنت من جديد هيا فلنذهب و نتركها مع نفسها علها تهدأ وتنام..

الجميع رحل عنّي، ليتهم يعلمون أني لست مريضة.. ليتهم يعلمون أن الحياة قست وطعنت قلبي عدة مرات وأن كل ما أحكيه كان واقعي يوما ما..

ليتهم يعودون.

الكاتبة خ سارة

أعرف أن اندفاعي الشديد خطأ وشغفي الغزير إتجاه أشياء ضبابية خطأ كبير، وذنبي أني نقية أحمل كل شيء على ما أجده في داخلي وأصر على انتباهي كأني اقترح مزيدا من الخسارات.

ستكون هذه آخر رسائلي إليك ربما تصل وقد لا تفعل أتمنى أن تكون بخير أينما كنت ومع من كنت ما أريد الختام به هو أني كنت صادقة معك منذ البداية وحتى النهاية وما بعدها، صادقة في انفعالاتي أفعالي ومخاوفي وحتى مشاعري عكسك تماما لا أبدي غير ما أشعر به، لازالت خيبتي منك تقف حاجزا بيني وبين كل أحد يحاول التقرب مني لازلت لا أؤمن ليد تمتد لي ولو كانت صادقة لَكن الوقت كفيل بأن ينسيني كل ذلك سأتذكر شيئا واحد فقط هو أنك كنت تستطيع أن تفعل شيئا من أجلنا لكنك لم تفعل أتمنى لك الخير الذي لم أتمنى لك عداه وأقرئك من السلام.

الكاتبة فاطمة طاطي

الشَجنُ الآن فِي أوَجه

أنَامِلِي تَرتَجِفُ بشِدة

الدَمع مِن مقْلتَاي متسَارِعُ

أسُلوبِي بلغَ الحضيضُ

رغبة عارمة في البكاء

والارتماء بحضن دافئ

تعب إرهاق وفشل

الجميع بي مستهزئ

حتى أمي تهمل مشاعري

لهاذا أبتسم ولا أريهم الأسى

كدر بالجوهر استقر

أكتبتُ أو لم أكتب

لا قارئ لي ولا مهتم بي

لهذا فكاهتي حزينة

بسمتي تخفي دموعي

جرعة الكدر بصدري

والبسمات تزين شفاهي

أحاسيس مرهفة متعبة

الواقع الذي أعيشه

واقع قيد طموحاتي وفرحي

فترة وستمر هذا ما قيل لي

في آخر مرة شكوت بلوتي

عندها تعلمت درسي

أستيقظ ببسمة ولو حزينة

وبعدها كلما رأيت أحدا ضحكت

حتى أتخلص من غصة داخلي

وحتى لا أعلم استسلامي

فأقتل الحزن بالبسمة.

ولكن رغبتي...

أن أبكي طول وقتي
فتنفذ طاقتي
فأنام بلا إحساس
وأستيقظ صباحا أحمل
ذات الألم والوجع المخزن
أن أبتسم وأنا حزينة
شيء صار يفوق قدرتي
كل وعودي لنفسي زائفة
فهاته الهواجس لاتزال
بقلبي وعقلي هي لا تزال
وبسمتي كذلك لا تزال
زرت طبيبا نفسيا
قال ان هذا كله من الأسى
لكن...
لم يسألني عن السبب!
فبئسا لأي طبيب
فأنا أريد البوح بمشاعري
فأستمعوا إلي بهمة
أنا حزينة.

الكاتبة العايب يسرى

هل يمكن أن يرتبط متناقضان .. متضادان .. في جملة واحدة ويكونان معنى تام لها ..؟
ربما ؟ ماذا إذا كانا يرتبطان بشعور بالفرح تارة والحزن تارة أخرى ؟ هل سمعتم يوما
"بالفكاهة الحزينة" ، شق أول يناقض تماما شقه الثاني .. ؟ نعم إنه موجود
أن نجتمع الإبتسامة و المرح مع الحزن ومرادفاته في إن واحد ..
لكن كيف؟

ليست كل الابتسامات تحمل دلالة الفرح .. نستخدم الابتسامة أحيانا لإخفاء حزننا .. وعدم قبولنا بشاهدة أحد لنا ونحن في تلك الحالة _ حالة الحزن_ ... ثلاثة نقاط تمر بها الفكاهة الحزينة ... إستقبال الخبر .. تحليله وتقبله ... ثم ردة الفعل .. ربما السوال المطروح هنا أن
مراحل الفكاهة الحزينة هي تقريبا نفسها مراحل الاتصال المعروفة
لكن الشي المختلف هنا هي ردة الفعل_ الابتسامة_ والتي تكون معاكسة تماما للشعور الداخلي.... وهو الحزن نعم إنها "الفكاهة الحزينة".

الكاتبة كوثر ج

رغم ذلك مبتسمة

أعلم جيّدا أنك تألمت كثيرا في هذه الحياة ، فقدت أحبائك ، خسرت أعز أصدقائك ، فارقت شخص عزيز عليك أو ربما أكثر من هذا، أنك فقدت الشغف إتجاه الأشياء من حولك ، لم تعد ذلك الشخص الذي كلما أشم رائحة القهوة سارع إلى إحتسائها، لم تعد كثرة الأحاديث تجذبك ، لكنك واجهت كل تلك المصاعب لوحدك ، انت الآن في طريق تحقيق مبتغاك ، ألا زلت تظن أنك غير قادر على الإستمرار؟ تلك الإبتسامة التي تعلو وجهك ورائها خيبات لا يعرفها أي كائن ، ربما ستقول لي الآن أنني أتألم و أن لا أحد سيحس بالألم الذي أعيشه ، هي في الحقيقة نعم لا أحد سيحس بك لكن ستحس بنفسك و هذا المهم ، كل واحد منا لديه ألم مختلف عن الآخر و هو سيختبر على حسب قوة تحمله ، ألم تفكر يوما ما أنك إنسان عظيم جدا كونك واجهت كل تلك المشاكل لوحدك ؟ لم تبكِ أمام أحد و لم تستلم لأن الأقوياء لا يظهرون الألم هذا الشيء يفعلونه الضعفاء ، أعلم جيدا أن الحياة القاسية ، الحياة ليست مثل أمك تغضب منك ثم تناديك إلى العشاء ، الحياة قاسية ستتركك تموت جوعا ، لكن أنت لم تمت ، مازلت تتنفس و هذا المهم ، واصل في إظهار إبتساماتك و قوتك و شغفك ثم إياك أن تستسلم .

الكاتبة ناضور خليدة رزان

رغم الأسى

في غابة الوحوش مع الأزهار الشائكة ، أترعرع بين كفي حكام الأسى وسط الظلم

أوصدوا أبواب سعادتي كتموا فاهي فغدوت أنا التائه الأصم

فتحوا لي طريق الحرمان لأغرق في نهر التشتت وفي عالم يجهل الأخلاق والقيم

عباراتي تسقي أهدابي سقما ، الأحزان تلفني هكذا أعيش أنا نعم

صرخاتي تعلو ، وأنا على قارعة الصبر أنتظر الفرج وجراحي ألملم

لعل بريق الأمل يصحو من سباته الذي طال ، فقد سئمت من نار باتت أحلامي تلتهم

جبروني أن أعيش مكللة بقيود الأسى ... صبرت حتى تراكمت أماني فوق أفق كتب عليه

القدر حزنا .... ، لكني لم أقنط أشعلت شموع الأمل بضوء خافت من عدم

رغم المآسي التي أحملها على عاتقي سأظل أجاهد وأبتسم

لا زلت أكفكف دمع مقلتي أصارع القهر والوجع لأحيا بسعادة وحزني أكتم

رغم أنف الحاقدين حصدت أشواك المعاناة عن دربي وبقيت بألوان السعادة أتسم

أبتسم وفي داخلي ألف دمعة تغصني حزنا لكني رغم ذلك أبتسم

سأتبوأ بابتسامة شاحبة يملؤها التفاؤل ممزوجة بالحرقة والألم

لا شيء سوى أني قوية لا أهزم فأنا زهرة تنحني كي تنشر عبقها في الحياة وهي تردد أنا روح لا تهزم

سأبتسم ولا أبالي لكيدهم لتأتي الحياة لي بالأمل تتسم.

الكاتبة كحول نور الهدى

غبار الأسى

أمي... قلبي يا أماه ... أكاد أختنق ... ضعي يدكي في صدري واستشعري لهيب شرياني .... أمي اخترق وجداني

أمي ما ذنب قلبي أن يكون مسرحا لمجزرة تقام بداخلي؟... الدمع يبكي دما يا أماه ... والفؤاد قد تاه ولم يعرف مجراه ... أمي ماذا لو كان بوسعك أن تغسلي قلبي الذي أتسخ من غبار المعاصي؟ آه يا أمي ضاقت أنفاسي وانسد وريدي ... ماذنبي إن كنت أتجرع كل هذا الأسى وحدي .... كيف لي أن أقاوم جبال صخورها من أخطاء ارتكبتها، في لحظات افتتاني بملذات الدنيا زائفة ... الألم، كل الألم يا أمي حين أتذكر ذنبا نسيته ... وأنا لا أعلم هل سيغفر أو لا؟ .. كيف لي أن أطمع في رحمه الله وأنا التي ما استحييت أن أرتكب المحضور ... آه وآه على ما تركت من مأمور...

تخاطبني أمي قائلة :" شيماء إن الله واسع الرحمة والمغفرة لا تقنطي حبيبتي ...كل ابن آدم خطاء... وخير من كانت بصيرته حية وكان ضميره له ملازم... كل هذا الألم الذي تشعرين والحزن الذي تعانين ... فانظري إلي غاليتي لو لم يكن فيك بذرة الصلاح لما بكيت كل هذا البكاء ولا تكبدتي كل هذا الألم .. أبشري يا شيمائي ..."

تحتويني في صدرها بكل وسعها فتنزل دموعي بهدوء .. معلنة للاستسلام لإحضان أمي في جوف كل الأوجاع

كل هذا يحدث في منتصف اليل في كل ليلة عندما أتذكر ما أحمله من أثقال على قلبي ... يطلع الفجر يعلن عن ارتدائي لقناع البشاشة والسعادة والراحة والهناء خلف كل تلك الدموع اليلية... لا أفعل كل هذا ضعفا ولا خوفا من شماتة البشر إنما لاني فتاة لا تبكي إلا لسجادتها ولا أشكي سوى لخالقي ولا أفضفض سوى لأمي حبيبة قلبي ... في عزك الصمود الذي أتظاهر به حتي تخونني دموعي عندا إفراطي في الضحك تجدني أضحك أضحك ثم تنزل دموعي لتنهي المهزلة التي أقيمها، صراحة وبما تتساءلون هل أنا مرتاحة في ما أفعله؟!

أقول لكم ابدا إنما تلك الفكاهة هي إعلان على بداية صراع بيني وبين نفسي لكن فعلا سأظل على حالي حتما لأن لا حيلة لي سوى لفعل هذا.

الكاتبة عمروش شيماء

لماذا كل هذا البؤس؟

لدي بعض من أسرتي والقليل من صديقاتي ولدي جدي، لدي بعض من أقاربي أيضاً والكثير من ابتسامات المارة، وسعادة الأطفال...

تروق لي البدايات أحياناً كبداية هذا النص.

ولكني أصبحت بائسة رغم هذا! فلم أعد أرى لمستقبلي نوراً أو مجرد بصيص شعاع

لقد توقفت حياتي في المنتصف وفي هذا العمر تحديداً، عمر العشرين الذي هو عمر الشباب، عمر السعادة والحياة

ولكن هيهات! يبدو أنه سينقضى دون إنجاز يذكر.

لقد احتفلت بعيد مولدي في يونيو هذا، كان يجب علي أن لا أفعل ذلك، فبأي مناسبة احتفل! وموطني جريح ينزف

لقد اعتدت القلق بدل الطمأنينة، ومازلت حزينة ولكنني لم أعد أبكي، فقد بلغ حزني النصاب ولا أعلم زكاته بعد

أصبحت أتداعى مثل الأشياء البالية، وبقيت في الحضيض

فالحياة هذه المرة ضغطت على قلبي بدلاً من يدي.

فمهما كتبت لن أستطيع أن أوجز بما في داخلي وإن كتبت لن يُفهم، ولكن سيظل في قلبي الكثير من الأشياء التي ستدفن معي

فالإفصاح عنها لن يفيد بشيء.

الكاتبة الاء محمد الامين عبد الرحمن

ألم مختبىء

ستتألم ؛ ثُم تَعتاد ، ثُم يُصبح الألم غير مؤلماً !

لكل منا حزن مخبأ في إحدى ثنايا ذاكرته

لا نريد أن نتعثر به في أيامنا الوهجاء

لأننا نعلم كم هو مؤلم جداً ، أن لا يشعُر بِـ إختناقك أحد.

ما أصعبَّ أن يَّعجز الإنسانُ عَن التَعبير عَن ما بداخلهِ مِن أوجاع فَـيخفيها بابتسامة كاذبة

ها أنا أضحك ! ليس هناك من أمر يمنعني من فعل هذا وبرغم الألم ، ها أنا قوي ليس هناك أحد ليحس بغير هذا كقبضة الطين مجمع ، لكني مفتت

و برغم محاولاتي للانغماس في هذا الصخب الذي يصنعه الجميع من حولهم لأكون على ما يرام..

شعوري بتهتك الحياة من حولي مازال مستمراً، أشعر أن خصوصيتي و وقتي راحتي ومبادئي حياتي وأفكاري تتكسر كلوج من زجاج كلما مثلت كلما تحدثت كلما خضت أكثر في نقاشاتهم الضيقة التي تسرقني مني و تُعيشُني وهماً لا يشبهني، كل يوم أبتعد عني أكثر أميالاً لا تُعدّ !!!

أشعر ببعضي يتلاشى أكاد أفقدني حقاً ؛ أنا لا يمكنني أن أخسر نفسي أكثر لا يمكنني أن أدّعي اندماجي و تأقلمي مع هذا الوضع المزري أكثر !! أنا أتداعى أنا مازلت أخسر ...

سأزف أوجاعي واحدا" واحدا" إلى قبرهم...وسأشرف على مراسم الجنازة بنفسي..

فأنا أحتاجُ سلاماً فكري،هدوئاً لا تشوبه شائبة وقتٌ فارغٌ لا ينتهي يعمهُ الطمأنينة للدرجة التي تجعلني أستلقي على الأرض،وأنا أتناول كوبٌ دافئ لأنشغل بإحصاءِ أعداد النمل التي تسير تِباعاً بحثاً عن الطعام،أحصيها وأنا في قمة راحتي وخلوتي العقلية كي أملأ وقتي .

الكاتبة بوقرين سليمة

ولكن لا أدري؟!

كان المزاج منقلب، يتخلله كسل ونفس خبيثة، أمل متزاحم متراكم، مبعثر، دمع سوف يجف، طبعا لولا توقف، كان ليتغير، كسر وأهات، شتات كيف ليعود، كان مبجل، جميل المنظر، نظرة واحدة تخطف البصر، يأخذ إلى قصور الخيال، بحديثه كان كذب، يحكي ويحكي ويكثر الشكر والتفاخر إلى لا شيء، ولم يصدر فعل واحد يوثق الحقيقة، إخفاء للصدق وصدمة العمر، هكذا كانت بداية الأمر وانتهت بعد رحلة عامين، طبعا أنا الخاسر، أين ذهب من يشفي جروحي ولكن لا أدري هل هناك حل، مازلت وسوف أكون، كتف لأعبر جدار الحدود، من يستطيع تحدي، فليقترب إذا أنا في مرتقب، صحح وجهتك وانطلق فهناك فجر يرتسم وضع طلبك في سجود أولا فذلك ضروري ليس محال ولا تغير، أركب سفن النجاح وأغرق في بحور الشقاء ومن قال أنك ستشقى ولديك ربك الكريم، الجبار، الخالق كل شيء جميل، ولكن لا أدري؟! متى موعد الفناء فحضر نفسك فلا بقاء، وخلف كل ابتسامة دمع في الخفاء.

الكاتبة خميسي حسناء

"مِـحناتُ اللَّيل"

كُـل يَوم و كل ليلة أَتَـوارى عن الأنظار لأَذهب لغرفتِي تلِك هي" مدينة الظلام "كما أَسميتها

أَنـظر لِـتلك الزَّاوية فأذهب إِليها و أَضّم نَـفسي

أُناظر الجُـدران و أُواسي نَفسي بـــ كلمات لا جَـدوى مِـنها

هُـناك مقبرة كامِلة فِي قَلبي لَكنها لا تَـكفي لِـدَفن آلامي و مَواجعي، و كل ما يَـفتك بِي لأن ما

بِـداخلي قَـد مَـات فِـعلاً

صِراعٌ حَـادٌ و مُـتعب لا يَـنتهي يَـقتلُ خلايا جِسمِي المُتبقية

صُـداعٌ بَـاتَ يَـزورني دائما لـيُبعثر كل المشاعر

"خرابة العقول" و "خرابة القلب"

لم أَستطع إِعادة بِـناء ما تَخّرب لأنه صَار شيء أشبَهُ بالمُـستحيل

لقد بُـليت بِـمرض القَلبِ الخَـطير حتى هَوى بي إلى سبعين قاع

لم أَعد أَستوعب ما يَـحدث لِي

أَرى نَـفسي تَـتلاشى بِبِـطء

أَتَـصنع البَـسمات المُـزيفة و الفُـكاهية بَـينما أَتَـخبط بِـوجعي و آلامي وَحدي

خَـيباتٌ كثيرة لم أَتجاوزها، و لَـم أُستطع مَحيها و دَفنها بِـعمق

خُذِلت مَرات لا تُـحصى، و مِـن مَـن؟

مِـنَ الشَخص الذي لَـطاما وَثِـقت بِه،من اليَـد التّي دَائما ما إسْـتندت عَـليها و أَمسكت

بِـها

مَن القلب الذي لَطاما كان لِـي عَالما أَشعر فيه بالسَلام و الحُب

فَـقَدت الثّقة مِن أَعّز أَحبائي

نُـهِشتُ من وُحوشٍ اعتبرتهم أَصدقائي

شَـعرتُ باليُـتمِ و الوِحدة، فَأنا حقا لم يَـبقى لِـي شَخص مَـعي

كُسِـرت كَـحجر شَديد القَـسوة لَـكنه تَحّطم في الآخير هَكذا هو حَالي

لَـكن يا تُرى؟

هَـل يُـعقل أن تَكُون هَـذه هي مَـهزلة سنِّ الزُهور التِّي حَـدثوني عَـنها ؟
فَأنا أَبـدوا بِـهَـيئـية فَـتاةٍ شَـابة، بَـيْـنما فِي الحَـقيقة أَرى نـفسِي عَجوزٌ ضَعيفة يَائِسة عَـاشت مَـا يَـكفِـي وَ تَجَرَّعت سُـمُومَ الحَياة كُلِـها، تُريد المَوت و الرَّاحة فَـقط حِين أَتألم أَلجأ لِـعُزلتي وَ وِحدتي لأَنِّـي أُفَضّل الاحتفاظ بلحظات ضُعفي لِـوحدي دَعُونِـي أَقول بِـبساطة صِرتُ كـ لَـوحةٍ فَـنِّيةٍ قَديمة و عَـتيقة مَحفوظة في بَـيت مَـهجورٍ وَسَط الغَـابة لاَ يَـزوره أَحد لأَنَّـه تَـمَّ نِـسيانهَـا.

الكاتبة بوسواك رحاب

ربما في قلبي جرح عميق، ينزف بصمت
ألمٌ قاسٍ يتوغل في كل خلية مني
وفي حياتي ألمٌ وخيبةٌ لم ينسها الزمن
لكنني أتظاهر أنني بخير، أبتسم وأضحك
أتفنن في إخفاء مشاعر الحزن والألم
تصاحب الفكاهة والضحكات صوتي العالي
لكن هل تعلم ما يحدث في داخلي؟
في لحظات الوحدة، تأخذني المشاعر بعيدًا
أجدني أجلس وحيدًا في غرفةٍ مظلمة
تتساقط الدموع دون صوت، تجرحُ القلب بصمت
وأتساءل لماذا يجب أن أخفي حقيقتي؟
قد يكون للألم ألوانٌ عديدة، وخيوط تتشابك
في عالمٍ مظلمٍ لا يراه أحدٌ إلا أنا
ربما يبدو للآخرين أنني متماسك وقوي
لكن هم لا يعرفون كم أنا هشٌّ وضعيف
لقد تعلمت أن أضع الأقنعة وأخفي الجراح
أصبحت فنانًا في رسم الضحكة على وجهي
لكن هل تعلم أنه وراء تلك الضحكة
تسكن حزنٌ يعانق قلبي وألمٌ يتعذب بداخلي؟
قصتي لا تختلف عن قصص الكثيرين
فكل منا يحمل جروحًا وألمًا في صمت
فلنتعلم أن نكون أصدقاء لمشاعرنا
وأن نسمح لأنفسنا أن نشعر ونبكي
فقد يكون لفكاهتي الحزينة قوةٌ خفية
تمنحني القوة لأواجه الألم والحزن
أنا هنا، أكتب وأبوح بما يختبئ في داخلي

وفي كتابي "فكاهتي الحزينة" يتكشف سري الذي أخفيه.

فدعونا نتعلم أن نحتضن ألمنا بكل صدق

ونعيش حياتنا بكل احتمالاتها وجوانبها

لأن الحزن والألم جزء لا يتجزأ من الإنسان

وفي قدرتنا على التعبير يكمن الشفاء والتجاوز.

الكاتبة رميساء جويرية مشاي

صامدة بين الصدمات

تتسابق الأحداث و يسير بنا الزمن نحو أمسيات كنا قد تجاسنا فيها مع أعز الناس لقلوبنا تاركين من ورائنا محطات لها ذكريات تحييها مرة أخرى، أما عن تلك الاحاديث المتواضعة التي كانت تملأ الجو بالحيوية و روح الحب و ما يشابهه و في حدوده و تلك الأماكن التي تبقى مدونة لتلك الذكريات كصورة معلقة ساكنة رغم صدى تلك الحكايات و التي ستبقى تروى في هيئة تأملات لزوايا مختلف التفرعات المتعمقة الحاملة لمعاني قيمة كل ما فات و ما مر من حياتنا نعم.....

من منا لم يعيش حادثة فرقت أجزاء قلبه و كسرت جوهره و مست أشلائه و سمت دمائه و رمت به إلى عالم الحزن بسبب كان أصله حكاية لخيبة أو خذلان أو خيانة أو كذب أو حتى انتقام لتجعل من عاشها منعزلا بذاته، منفردا بروحه، مستندا على نبضاته، باكيا لما فاق استطاعته، شاكيا لمن خلقه، واقفا بين صدماته، منكسرا لخيباته، حزينا لحالته، كاتما لأحاسيسه

لتتسلل الأحزان من قلبه إلى باقي أعضاءه و تصيب بالدرجة الأولى روحه فتفقدها توازنها و تخرب نظامها و تعمل على تعطيل الإستمرار و انعدام التجاوب مع متطلبات البقاء مع تعكير المزاج، لتتشابك أفكارك و تصبح تطالب فقط العيش و ليست الحياة، أن تصبح مطالبك منحصرة بين زوايا أوكسجين العيش ليبقيك حيا لا غير، للمحافظة على أنفاسك بدل طلب الحياة ذاتها و الإستمتاع بذوقها ، ربما ستموت هي من أمامك هنا بالذات سيتوقف كل شيئ في نظرة عينيك و مما رأته من حقيقة غيرت مجرى جل الاحداث التي لم تكن في الحسبان ستظهر لك أعاصيف و تمرد الحياة معك فترى السلام فقط في الإعتزال و الهروب نحو عالم غير عالمك ، عالما مظلما و ظالما أنت فيه لنفسك

لكن ماذا لو اختصرنا هاته الأحداث و الأحزان و ما تسببت لنا من ألم في كومة ضحكات و ابتسامات نرسمها على عالمنا و حتى أرواحنا و من نقابل ماذا لو كتمنا تلك الخيبات و المشاعر الفياضة التي تغزو أجسادنا و أنفاسنا و تحتويها في صورة هادئة أمام من نجالس لنجعل تلك العيون ساحرة بنظراتها بعيدا عن بقايا الخراب الذي عمنا وسط سمومه و أعماقه التي ضعفتنا يوما لنزين وجهنا بملامح تنسي آثار الدفاتر التي تلاقيناه يوما و غيرتها لنعيد صنعها من الأساس حتى و لو كانت ممزوجة بين ألف انكسار و بدموع الأمس الداكنة و الغزيرة لنحاول اعادة كل شيي لمكانه و ترتيب الأمور وفق ما تستحق وو نخرج ذلك الصوت الذي تعالى يوما ليعاتب و يلوم داخل صدره

وعالقا وسط أحباله ليتراكم ويخرج في شكل قوة تتحدى وتنفجر لكل من أساء لها يوما و ترمم وقفتك وتخلق الإنسجام الذي فقدته أنت بالأمس

كم صعب أن تترجم ما تشعر به في شكل سلسلة كلمات لتخفيف عبئك وألمك وما تحمله روحك من ثقل الأحداث، لكن ليس بمستحيل أن تنتصر على حزنك وتجعل من حادثته قصة نجاح تلخص فيها انقاذك لنفسك من كونك لن ستصبح ضحية أحداث وإنما شخصا صامدا بين الصدمات مهما جرى.....

الكاتبة جودي يسرى

امشي خطوة، خطوتان وثلاث، أو ربما عشر خطوات في خطوة، لا أدري كم هي، ولكن كل ما أعلمه أنني أمشي وفقط، أين عقلي وأين أنا وكأن بينهما مد وجزر، فجأة يختل توازني فأرتمي على الأرض الجرداء فيعود عقلي راكضا ويأخذ محله، لعله يدري مايحدث بالجسد الذي يحمله فينتظر منه أن يسعفه، كانت مجرد صخرة لعينة استغلت بعد عقلي عني فاخترقت طريقي وحاولت أذيتي.. ثانية واحدة فإذا بالناس تجتمع حولي وتحاول أن تدرس حالتي، فمن شدة فزعي لا أذكر نفسي إلا وأنا واقفة المهم يعني واحد واحد، وشبه ابتسامة أرسمها على شفتي حتى أخفي ألم لحيتي من تلك الوقعة التي أحدثت جرحا ليس بسهل كاد ينزل دمعتي لولا تلك النظرات التي ترمقني.. ضيعت جميعها بجملة بسيطة وابتسامة بريئة: "أنا بخير، شكرا 🌹"، وأخذت طريقي إلى وجهتي ولا زلت أكبح نفسي من صرخة تظهر ألمي ومن نزول دمعة تشكوا مدى توجعي، وصلت إلى البيت ضمدت جراحي ولا زلت أكبح نفسي رغم الألم الكبير الذي ينخزني، قابلت عائلتي بوجه بشوش وحين سألوا عن لحيتي أجبت:" شيء بسيط لاداعي للقلق".. وأنا لا زلت أتقطع من الألم فالجرح لم يكن بالشيء البسيط، بل كان جرح عميق وحله الخياطة حتى يطيب، ولكن قلبي البريئ تعود أن يكبح نفسك ويكتم ألمه حتى يكبح قلق غيره، ليتني أفكر بنفسي كما أفكر بغيري، ليته يكون باستطاعتي أن أتوقف على كبح نفسي في وقت أحتاج فيه إلى طلق العلان لصوتي ونحيبي وحتى دمعتي، ليتني أستطيع أن أتخلى عن فكاهتي في وقت حزني.

الكاتبة ماريا بن يمينة

وجل القلوب

تشبهين السجارة اللعينة أو عجوز لعوب ثقيلة المرور سلخت أفئدتنا فماذا بعد ماذا يمكنك فعله ماذا بيدك أن تفعلي أكثر، لماذا عبثت بتفاصيلي يا دنيا، فقد كنت طفلة يتلبسني المرح لا أعرف طعمة الحزن ولا أكترث لمرور الأيام، لحضات فهدأت من روعها بأنه القدر وأنها حياة اليوم أصبحت خضراء فاتنة لتصبح غدا هشيما بالية، لكن لماذا فتكت كالسم بجسد فتاة طال فراق الأحبة لها ، رمت بثقلها في زاوية الغرفة لتطيل النظر إلى السقف فرددت لتصاحب عباراتها تنهيدات الأسى والحرمان وتكتلات الدمـــــــوع في محاجر العيون لتنفلج كمطر تساقط من الغيوم لترسم الدمـــــــوع طريقا على الجفون، فقد باتت مجرى لها فالدمـــــــوع تشبه الحصاد فهي حصاد وجل القلوب، فقلب ابتلى بفراق الأحبة لتجف انباضه ويزول كالأهبل البالي يبحث عن مخرج الفرار فلا يجد، فقد استصعب النسيان والتخطي فيعبر عن الحسرة وتلوث مشاعره بدموع دافئة واحمرار دامس في بؤبؤ العين

دائما أعيننا هي محيط همومنا وتعبر عن دواخلنا ،ومن جانب آخر من ذاق لحظة الفراق بصفة أخرى ففارق شخصا غابت عيناه وخطواته هذه الأرض، لا بل هو مغلق عليه في جوفها، فلا ينتظر منك سوى الدعاء بالرحمة والمغفرة، وأنت في العالم الموازي تسمع عبارات تلامس قلبك فتحلق حولك تغريدات التعازي فنقول ويقولو إنا لله وإنا إليه راجعون ،فهذا قد فقد فلذة قلبه والديه وإخوته أو شخصا قريبا لوتينه فأصبح تحت التراب واحتضنته المقابر لم يتبقى له سوى أعماله إن صلحت ادخل فسيح الجنان وإن فسدت ينقلب على عاقبيه مشلولا، وهناك مشاكل دنيوية لا تحصى ولا تعد وينفلج لها الصبر وتضيق لها الأنفس، فهناك من انتهكت حقوقه وقللو من قيمته وفتاة أغوتها الشيطان فزين لها أعمالها فباتت للشوارع مرمية، وشباب سودت المخدرات قلوبهم وأفقدتهم شغفهم في الحياة إلا أنهم ظنو أنها الحل والسعادة للكئابة والمر ،ولكن على غرار ذلك هي موت بطيئ وجريمة في حق النفس والمجتمع وذاك سرق وعنف وذاق من جرعة الإضطهاد وهذا اللاشئ مما هي عليه الدنيا، فأكبر الفساد الشرك والظلال عن طريق الله، هذه الدنيا ماهي إلا بقدر أنملة عند رب الوجود والجود، مسحت الفتاة البائسة قطرات الندى على وجنتيها لتتلقف الكلمات من فمها وتتعثر الحروف لترفع رأسها لسماء عاتية تضيع في زرقتها وجمال غيومها التي تطفو كالقطن في كبد السماء فتسبقها الحروف ،مرددتا رب الكون ورب القمر و سماء اكتست ثوب النجوم ،وفيافي خضراء فاتنة ،وكواكب متتابعات ،ومجرات يامن كون باعوضة وأشفى الداء،

وأنزل الغيث وبثق الميت من الحي ،والحي من الميت سبحانك يا من خلق وخلق وخلقني فحالي وحال كل مغبون اهون عندك، فتمسكو بحبل اليقين ليأتي النجاح و الفرج، حاولو إلهاء النفس في ما ينفعها بعيدا عن الملذات وكلو أمركم لله الأحد، فبسجدة اشكي الورم ووضح الجدل واسئل شفاء القلب والجسد وتيسير الحال و المحال، فهو من خلقنا أحرار ومن طين إلى طين لنعمل في دنيانا و لآخرتنا ولا نكترث لمن رحل، فمن اسكن الوجل القلوب وطلب الشقاق واغتاب في أمرنا ،وحسدنا وتمنى زوال النعم وظلمنا سنوكل أمرنا لله عليه ،و تالله لنخرجنك من مفالج النطق ومن عمق القلب ومن سطح الذكريات وشريان العقل وللننجح ونترك لعثراتنا بصمات تنفع الأجيال ،يجب علينا النسيان والتخطي والتحلي بالقوة وصلابة الفلاذ ،وأنت يا لين النفس اجعل لعثراتك تكون شخصا صلبا لا يكسر يصنع لنفسه اسما لا يخشى بشرا ولا صعبا يثبت وجوده ويكسر الحواجز يثبت عباراته ،ويصون كرامته يحلم ويطمح فيحقق أهدافه ومشاريعه ،فبهذا يسمو العلا ويتجاوز الصعاب كالشعرة من العجين ، فنحن من قسى علينا الشتاء رغم حبنا له و قسى علينا البحر رغم جماله ورونقه لنسمو منتصرين في حافة الجرف

لنقول تخطينا مداد السموات والأرض وهذا مسك الختام لكن مع كل هذا العذاب و سيل دماء ولاثيم الحياة نخبئ وندس في دواخلنا ولا احد يعلم وجلنا والا رب العالمين فشكوانا له لا شريك له .

الكاتبة حدو خولة

فقد اتخذ، فقد اتخذ لدمي مشربه ولجلدي مفرشه ولهوائي هواءه وشراييني ستره فقد توضع في أعمق أعماقي روحي إن ابتعدت عنه انقطعت أنفاسي من جذورها وتساقطت دموعي من جفونها واحمر بؤبؤ العين ليبلى ويتجرح إثر دموع تختلط بالوجل، فراق أرهق تلك الفتاة عصر دماغها وأنفذها طاقتها باتت تتخيلك أمامها فتكلمك، فكل من ذاق مرار الفراق سيفهم مبتغاي، فتخيل شخصك المفضل من تسر لوجوده تنسى مشاكلك وتحس أنك ملكت الدنيا وهو بجانبك تستند له وتشكو له تفرح لفرحه تذكره في دعائك لا بل تبتدأ به أي تسمي فتنطق اسمه لتشك الجدل وتسأل رب الكون أن يكتبه لفؤادك، ذاك الذي ذهب تركك وحيدا تحكي للأشجار والحجر عن ماتكنه في صدرك لك أن تتخيل هذا الإنسان بعد عشر سنوات يكون مع أبنائه في مكانه المفضل أجل يكون في البحر يلعب مع أبنائه بالرمل ويعلمهم السباحة ويغازل آلام ويمسح دموع ابنته التي سقطت هناك وأخرى ارتعبت من الأمواج أنا لا أتحمل هذا أريده أن يسعد لكن مع من ذرفت الدموع وانهكت صحتها فيا رب اكتب لي نصيب حلال فيه.

انتها الحوار الداخلي فقد تذكرت تلك الفتاة الذكريات بمرها وحلوها و أول هدية واول شجار بيننا أول لقاء وأول كلمة أول غزل أذكر أن غزلي كان متواضع لم أقل لك جذبت لمرآك وأعجبت بك وبؤول صدفة جمعتنا تهت في ثناياك أحبتتك ومن كثرة هيامي بك أصبحت الرفيق المؤنس تهت في رونق عيناك وأحببت كل شعرة من رأسك أكثر من الأخرى يا لعجب حسنك أنت شتائي وفرو دفئي أنت بحري وسمائي ومجرة حروف الصاد تيتمت بك رفت لك البواطن وبـــد خاطري عند سماعك فأيقنت لحظتها أنني ابتليت وبصفة أخرى رزقت بك، وابتليت بفراقك فراق لعين فتح الحزن في وجهي فحسبته زجاجيّة خمر يا ويلتاه •

عبرت ليالي بيضاء أنشدت الأسى حياتي أضحت عبارة عن خريف أوراقي تساقطت أشجاري يبست وأزهاري ذبلت وهبت داخلي رياح تختلط بغبار محفوف بخش الحطب البالي اشتقت لمن يقول كنت في حيك كي أحس بقربك اشتقت لمن يغازل العيون المطفية وحيي أشتاق لمن يبثق فيه الروح فبوجودك كانت كل زاوية مميزة عندي تحت كل شباك يعنيني كان يعلوه الصخب ويجوبه الجوري المتناثر ومنادات الدكاكين فطائر فطائر بطعم الفراولة والعسل ومن الجانب الشرقي تطبق قواعد الجيران يجلسون على كراسي خشب يتبادلون أطراف الحديث المملوء حكم ونميمة في الآن ذاته ترافقه فصفصات البذر وكنت أرى الأطفال يلعبون وعمي رمزي يوزع السكاكر وقطع الحلوى والابتسامات المستبشرة ، لكن يا حسرتي على سطح ذكرياتي فأمسيت أرى حبي لا شيء حي بائس فقير للسعادة لم أعد أسمع سوى فطائر

بطعم الفراق والوجل فقد دست على عجين الفراق وتوضأت من دلوه فتعلقت ببشر قاسي لا يحس بشعور الحب ولا يقدسه .

فدمت الكنان داخلي، دمت رائحة الطفولة ومن اكتنست وجل هذه الدنيا بالقوة والصلابة دمت لي يا عنقاء ها أنا اكتب الحروف وأتمنى أنت من كتبها فتقول أحببتك بغريزة الأجداد وهبت بك أنت مفازي سكنت الوتين وغزوة القلب خذيه فهو لك خذيه واسكني فيه ترعرعي في أحشائه فأنت ملكتي وأنت لي، وبوصلة نفسي وتغريدة روحي أحببتك بقدر حبي للخيل لا بل بقدر حب الخيل للأصالة لما تناسيتني لما ذهبت سئمت الوحدة لا بل أنا أعشقها أذبلني الفراق تمنيت أنت من يخط لي هذه الكلمات لكن هيهات على من عاش ملكا على الخلق لن يتنازل لكن مازالت الأيام بيننا ستسقى بحفيف النيران وطعم ملح الدموع •

حملت خريطة هذا الهم في زقاق هذا القلب ومع هذا ظهرت للناس بطيب خاطر وخفة دم فحسبة أن بيني وبين أفكاري انفصام لعين فيحسبني الخلق الماسة زهية تتفنن في اللبس واتباع الماركات ومثقفة إلى حد ما، يرونني فكاهية وهادئة أحيانا يرونني من لا تكترث لعجاب الحب ومن ذهب يرونني أرفض من يطلبني على مزمار عجل وأنا مخاطة من الصدمات مليونات المرات فهو من هب كالقطار نفخ روحه فدب ذاهبا حاسب أن الأمر هين والنفس لعبة والأمر أشبه بسكاكين جامحة فحيو قلبا لملم قسوة الحروف وأنهكته ظلمات الحياة فتعثر بالخطى وأقسم على التخطي وتسليم الأمر لله أنا موقنة لربما سنلتقي فقوقعة الحلال لربما سيجمعنا رب الوجود من خلق البحر والسماء من كون الدنيا ورب العرش العظيم فأنا من تركت المعصية تركت حبا طاهرا متلبس بالحرا لاتعفف بحبك يا ودود حتى ترضى عني وترزقني من حلالك فأنت من أمدني بالطاقة لمجاراة الأيام والشكوى لك لا لغيرك لأظهر للناس السعيدة الحلوة وأتذلل بالبكاء لك .

فهنا تكمل الفكاهة الحزينة داخلي يتقطع اربا اربا وظاهري بأجمل حلة فقد فزت في إخفاء دموعي وحزني اختبئت خلف ضحكة قاسية وابتسامة ذابلة مثلها مثل نعناع يابس لم يسؤلني أحد مابك ما بال عيونك محمرة متكفنة بالاسى ربما سئلت مرارا وتهربت من الإجابة فنطق لساني متهربا مريضة أنا حساسية لا شيء أكثر ليقال بتعاطف طهورا يا عنقاء فأرد من خلف ستارات ضميري طهورا لقلبي طهورا لجرحي الذي تفننت عازمة على تغطيته كأنها جريمة أخشى أن أسجن من وراءها وتناسيت أنها جريمة في حق نفسي.

سطور من خيالي فأنا التي عشت في الخيال ذقت المرار وتخطيت فحمدا وشكرا ومسك حتام وعنبر •

الكاتبة حدو خولة

لدى الطّبيب النّفسي

كانت تثير الفوضى في المكان.. أسمع أنغام قهقهاتها المتفاوتة بوضوح خلف الجدران ..
ضحكات صاخبة يتعالى صدَاها..
كأنّها مصابة بنوبةِ ضحك هستيريّة..

بعد نصف ساعة من الانتظار.. انتهت حصة علاجها ليأتي الدور عليّ من بعدها.. التقينا عند الباب لحظة خروجها فابتسمتْ لي، وشدَّ نظري لمعَة عيونها الهائجة .. رأيت التناقض في ثنايا وجهِها.. ملامحٌ مبتهجةٌ ضاحكة! وعيونٌ أكاد أغرق في عمق تفاصيلها الغامضة!.. كأنّها تُلقي على شواطئها مُخلفَات العاصفة ... بالضبط كما ألقى البحر الشّمالي جثّةَ حبيبها قبل ستِّ سنوات من الآن !.. هكذا أجاب الطّبيب النّفسي على أفكاري التّي خرجت عن صمتها .. حبيبها مات غريقا في رحلة صيد منذ عدة سنوات ..مازالت تنتظر عودتَه على أرصفة الحياة .. لم تستوعب بعد صدمة الوفاة..تلك النّدبَة التّي لا تزول.. فبعد ستِّ سنوات وفي كل مرة تأتي إليَّ تقول.. أنَّ حبيبيها سيعود وحفل الزّفاف سيكون في التاريخ الموعود 10 نوفمبر 2018..
وأنّني من المعازيم.. تقولها بحماس غير عادي.. فأصارحها بلينْ.. بتأَنٍ وبألف أسلوب وأسلوب..
أنّ ذلك التاريخ قد مرَّ عليه زمن وآخذ أسرد لها بشكل تدريجي تفاصيل الحادثة.. بشكل مفصَّل قابلٍ للاستيعاب وأنّ حبيبها مات ولن يعود ليَفي بتلك الوعود !

فتضحك دون توقف.. لتخبرني في الأخير أنّني المريض الذّي عليه العلاج..!

الكاتبة بواح كنزة

شاحبة الوجه، مثقلة الخطى، منكسرة العمد، أتوسد الثرى، تخنقني عبرة أخفيها عن الورى، غصة في الحلق وقفت، تمنع صدى صوتي من الخروج على العلن، آخر بصيص للأمل ودعني و اختفى ليحل مكانه شعور بالذنب و تذكرٌ متجددٌ لما قد مضى جفّ دمع عيني و فشلت في نسيان ما جرى، حائرة الفكر، منهكة القوى، اجتهدت أخفي حزني عمن حولي ليس لي طاقة لمجاملة أو دعوة تمني، أنا لنفسي أحوج بالتعزية و النعي....

كآخر ورقة شجرة خريفٍ أنهكها التمسك و الخوف من التخلي، كمغارة عميقة المسارات مبهمة الباب، تملك أنواعًا من الكنوز يتخللها فقدان أحباب...شبيهة بومة وصفها الكل بالعذاب و الهم، اتُخِذَت بعدها نذيرة الشؤم و الإصابة بالأحزان...فقدت طفولتي و ضيعت براءتي، في رحلة العيش و التوكل على ذاتي، كبرت سنوات قبل عمري، لا أذكر يوما أني جربت لعبة هفت إليها نفسي، و لا لبس تباهت به قريناتي بل كد و تعاسة مع الإنقياد لجلادي..سعيت للفرح و هو يفِرّ مني، اقتنصت اللحظات لأهرب من جحيم عيشي..خسرت الجميع في رحلة البحث عن شخصي..في وقت كنت فيه السند و الخِل و دعم الرأي...بينما كانوا مُيلًا بكسر الظهر...ما لي و للرائي عن حالتي يروي و يحدث..أسطرا عن ألمي فيها يَنْظُمُ و يُألّفُ..صفحات بيضٌ من عمري خطّ عليها الحزن حبرا و دمع مترقرق، إبتسامة تتلاشى ليظهر وراءها ألم في الأجواء يعلو و يحلق...نكتٌ باردة ألقيتها هوت للأرض تهوي و تتعمق...أصبحت شبحا غادرته الحياة توارى يبحث و يرمم، أشتات روحٍ طيبة تحثو التراب تتأسف...و آسفاه على عمر ضيعته أتصنع، أبتغي فرحا للغير قدمته، دار الزمان فإذا أنا منهم إليه أرجى و أنفع..لعن الله زمنا فيه الكل تكلف و تغير..لم يبقى للفضيلة و السعادة فيه بِشْرٌ و مستقر و مستودعٌ.....

"لقد فقدت شخصًا واحدًا لماذا يبدو الكون فارغًا هكذا".

الكاتبة بشاعة س راسيل

" إبتسامتي الحزينة"

حزينة أنا أدون كلماتي وما تشتهي الكلمات لإبتسامتي..

كما ترون أن لدي شفاه و لا تعتقدوا أن الحياة توقفت، فالحياة عالم كبير وجزء منها ملك لنفسي و إرادتي..

سأنتصر يومًا وباقي الكل سينتصر والليلة ها أنا أذكر بعض من أبياتي..

وأستعيد بالضحكة من حزني أنايا و حياتي..

لا زلت صغيرة أنا ! و لم أختر ما أنا عليه الآن..

عشت ألم كبير و كسر لخاطري في كل مكان..

هذه رسالتي فإعلمي يا أقلام النسيان..

أني لن ألوم الغدر على فراق عبارات الأمن و الأمان..

تعز عليا نفسي في ضيق روحي لأبتسم قبل فوات الأوان..

هذه حالي و لربما حال الجميع مع الحياة..

لقد كانت تجارب صعبة لندرك أن السيء قد فات..

أخبئ آلامي داخل قلبي وكأن عقلي قد مات..

أتمنى أن تلتئم الجراح و تبقى مجرد ذكريات..

فما أتعس أن تبكيني الحياة و أحاول الصمود..

ولكني على يقين بالله لأبعد الحدود..

أنه سيغير الأقدار و المحال و حتى الردود..

سيغير قلبي الجريح و عقلي المشدود..

الكاتبة رباح هديل

نعم هذه أنا

أيتها الحياة ارحمي ضعفي وقلة حيلتي، أما يكفيك ما مر علي، لملا لم تشفقي على حالتي، وأنت أيتها الدموع خذي خدودي معبرا لكي لا تنحبسي وتحبسي أنفاسي معك، سيلي وتركي قلبي يبكي خارجا، فوالله لم أستطع أن أقاوم أكثر، صحيح أنني كثيرة الضحك يمكن على مواقف أشد صرامة أضحك ولكن لا تنسي أنني إذا رأيت ممثلا في فيلم يبكي لبكيت شهقا معه، ولو صرخت علي أمي لاحمرت عينيا من هطول دموعي، ولكن عندما احتجت على بكاء كانت هناك زحمة لم تتنحل إلا عندما مر ذلك موقف، لباسي ورائحة الكعك لا تخفي ما أنا عليه، فوالله ولو جئت للمنزل لظننت أنني عجوز من شكل عباءتي ومن تصفيفة شعري غير المنظمة أو من سواد المتمشي تحت عيني الذي تخفيها أقلام التجميل السخيفة ، كل هذا ومازلت على تهاون خسرت نعم خسرت، أما عن الثلج الذي مسحت أثره الأمطار، هذا ما حصل معي بالضبط تساقطت الهموم على زي الفكاهة و القوة التي لدي، وبرغم من هذا أستطيع القول أنني بخير وسوف أكون أقوى بنت وأجمل واحدة مثل قوس قزح بعدما تختفي الغيوم السوداء، أو سوف أكون كالربيع بعدا قطع الخريف زيته نعم هذه أنا لم ولن تأثر فكاهتي حزينة على مستقبلي سوف أواجه سوف أقف سوف أحارب فلاخير سيكون النجاح والتألق من نصيبي.

الكاتبة سدار آسيا

طريقي نحو حلمي

وضعت لك كوب الشاي يا قارئي ، أي قصة تريدني أن أحكي ؟ أي كلمات تريد أن تسمع ؟ بأي كلام أبدأ و بماذا تريدني أن أنتهي؟

أتذكر ذلك اليوم جيدا ، كيف يمكنني نسيان يوم فشلت فيه و تحطمت أحلامي كلها، لقد وضعت جميع أمالي على ذلك اليوم ، ظننت أنني سأنجح ، لكن كان الإعلان عكس ذلك ، رغبتك لم تتحقق ، وجدت دموعي تنهمر دون رغبة مني ، أنا لم أحقق ما أريد ، هل هذه النهاية ؟ هل سيغرق قاربي هنا؟ كيف لي أن أغرق الآن؟ ليس وقت السقوط و الاكتئاب و قول أن شيئا مثل هذا سينهي طريقي الذي رسمته بنفسي . أتذكر جيدا أنني بدأت خطة جديدة و سأبدأ بداية مختلفة رغم أن الطريق ليست مثل التي رسمتها قبلا ،إنها مختلفة قليلا.و لكن بطريقة ما أصبحت هذه اختصارا للنهاية التي لطالما أردتها .

الآن مازلت أشق طريقي نحو حلمي ، أنا أبحر نحو ما هو أشد و لكنني أعلم أنني يمكنني إكمال الطريق ، لقد سقطت عدة مرات ، إن الطريق حقا شاق و متعب ، لكنني سأكمل و أنا بكامل قوتي ، سوف أخبر الجميع في النهاية أن حلمي تحقق ، و أنني وصلت رغم كل ما حدث .

الكاتبة رهام ميلة

كلمـــــــــــــــات مبعثـــــــــرة

تبّا من كثرة الجروح في قلبي أصبحت ميتة على قيد الحياة...

أخفي وراء ابتسامتي أشد أنواع الوجع والذي لايراه أحد ...

وكم كنت أخشى حدوث ماحدث لي ♡...

لكن هذه الحياة تعزف لحنها ونحن ندفع ثمنها...

لكن نحن نتعلم من تجاربنا أكثر مما نتعلم من الكتب...

وأنا كان كل شيء يدفعني للهلاك لكن تمنيت أن يكف قلبي عن عتاب عقلي حتى يكف عقلي عن إرهاق نفسي وروحي...

لايعلمون أنني أتظاهر بالقوة دائما لكن قلبي يبكي كل ليلة، تبا إن روحي مرهقة وكأنني في الفصل الآخير من الدنيا 🍁🍂

وقد هلكت تماما ولكني لا أعرف طريقا آخر سوى الكتمان فقد رأيت كل شيء يرحل أمام عيني وسكتت فأنا ذات الطبع الذي يتألم ولا يتكلم الذي ينخدع ولا يخون...

فليست ابتسامتي تدل على أنني بخير هذا فقط هدوء كئيب أصاب قلبي...

أحيانا لن يفهم أحد ما أقصد ما لم يمر بما مررت به فقد وصلت إلى مرحلة حتى الأشياء التي كنت أخاف خسارتها أصبحت أنا من أتخلى عنها فكل الأشياء تحترق بالحرارة إلى المشاعر تحترق بالبرود...

لكن صعوبة الشرح تجبرنا على الصمت لأن كسورنا لم تكن بالعظام كانت بالعمق العميـــــــــــــــــــــــــــــــق بالروح والروح لا تجبر 💔...

لكن أحيانا بعض الكلمات يكون ثمنها عمر كامل من الآلام...

تبـــــــــــــــــأً...

كلانا متعب...

قلبي وعقلي...

ولقول رسول الله ﷺ

•"يَاعُمَر إنِمَآ هِيَ آيَآمٌ تُمَضيَ لَاتَحزَنِ "• 🫀💔

لذا فلتزهري يا زهرة النرجس...

ولتمسحي تلك الدموع...

فلا يليق بعينيك البكـــــــ♡ـــــاء...

فأنت زهرة لا تعرف...

حزنـــــــــاً ولا همّـــــــا...

كل شيء سيهون...

ويعود إلى مجراه...

فلا تتعبي نفسك بكثرة التفكير...

بمن لا يبالي بـــــــــك...

ولا يهتم حتى بوجودك...

صحيح أنك ذات قلب طيب...

لكن لا تجعلي أحداً يستغل طيبتك...

ولوكان الحزن دواء للهموم...

لاستغنينا عن الفرح...

لذا عيشي حياتك مستمتعة بكل...

التفاصيل التي تمرين عليها...

لأن كل لحظة هي من...

حيـــــــ♡ـــــــاتك...

وعمـــــــــ♡ـــــــرك...

ولا تجعلي همك من ذهب ومن بقي...

ومن لا يهتم لأمرك لا تهتمي به...

فالمحبة جميلة لكن عزة النفس أجمل...

ولأننا مجرد أرواح تسير في متاهات...

القدر والحزن...

يجب أن تتغير لعل القادم أجمل ♡...

ولتكن نواياك صافية...

ولتكن روحك ونفسك شفافة...

لا تحمل حقداً ولا كرهاً لأحد...

وتحبين لغيرك ما تحبينه لنفسك...

وترضين بنصيب الله وقدره...

صحيح أن بعض الأيام متعبة...

وتبكـــــــــيـ♡ـــــك...

وأنتِ واجهيها وكوني...

♜♡قوية♜♡...

ولا بأس، السماء أحيانا وتبكي ♡...

الكاتبة لبنى بن صوشة

لكل واحد من بني آدم و حواء منزل يقع في جسده يمتلئ بأحاسيس عدة كالفرح و الحزن و الخوف و أخرى لكن أقواها و أكثرها تأثيرا على الإنسان هو الحزن الواقع في القلب فإنه يُعكّس على المظهر الخارجي للشخص و له عدة أسباب من أشهرها الخيبات و خاصة المتكررة فإنها تُوَلِدُ الحزن الشديد أو ما يدعى بالكمد و منه الاكتئاب عفانا الله و إياكم لذا توجب على كل شخص مصارعة الحزن و مقابلته بالطاقة الإيجابية و العودة إلى الله عز و جل مهما كانت كربه فهو القادر القدير على حل كل المشاكل التي تحدث بعد المواقف اليومية حيث تتوالى الأيام و تتعدد المواقف منها سهلة تمر دون حسابات و تأثير سلبي علينا و منها من تترك بصمات سيئة على الفرد مما يؤدي إلى تحطمه و تدمر شخصيته فمنا من مر بفترة حزن بسبب فقدان أحد أفراد عائلته أو صديق عزيز عليه و و منا من رسب في دراسته فحَزن و آخر أفلس و أصبح دون عمل فحَزن و منا من عاش كل تلك المواقف بل أكثر في حياة واحد و آخرون تدمرت حياتهم بسبب إعتقادهم أن الحياة صعبة و أنهم غير قادرين على مواجهتها فإن عُكِس إعتقادهم أن الحياة سهلة و يستطيع الإنسان الطموح النجاح فيها بأن يتخطى أحزانه و يعود مثابرا في محاولاته من جديد لما أضحى كل منهم مكتوف الأيدي لا مفيد ولا مستفاد أنت يا من جمدتك الحياة و تحطمت أحلامك بسبب موقف تخطى عد ثابر و لا تستسلم فإن الإستسلام للجبناء و إن أحب الله عبدا ابتلاه ألا يكفيك حب المولى لك ؟ استمد القوة من رب العرش العظيم و قِف على ساقيك

الكاتبة سيرين بلخوص

ماوراء السعادة المزيفة

ألم و حزن وقناع من السعادة و الضحكة المزيفة تخبئ كل هذا، بكاء و صراخ في نفس الوقت، و لكن لا دواء لهذا الجرح

نظرت في مرآة كنت جميلة فيها و بعض لحظات بدأت دموع تملأ عيناها و بعدة فترة تلك الضحكة سقطت كقناع أبيض لا أدري أيذهب وجه جديد ظهر على تلك البسمة التي كانت تغطي الحقيقة المرة، ظننت بأني نست كل شيء و لكن بنظرة لي للماضي فتحت بابه دون قصد للآسف جعت الحزن رفيقا لسعادة و ضيعت طريق عودتي للدار بسبب قسوة القلوب على قلبي، حقد و شر ملأ قلوبنا و لكن ما فائدة هذه الحالة حقا، مؤسف جدا، مؤسف لدرجة لا أستطيع البكاء في هذه الحالة، جعلت قلبي قلبي أمانة بين يديهم و لكن هم جعلوه كلعبة أو دمة يلعبون بيها متى شئوا، يوجد شيء يحمينا من هذه الحياة أم لا يوجد شيء يجعل قلوبنا تتخلى عن البكاء أم لا، إني أبحث عن الحنان الي لم أجده عندي، أبحث عن الحب الحقيقي الصداقة الحقيقة، و لم هي نادرة في هذا الزمن ، و لكن السعادة هي أساس الحياة هي روح ثانية لنا تجعلنا نتمسك بقلوبنا و بهذه الحياة أكثر، فأين أنت الآن يا سعادة؟ تعالي لأحضنك و أشعر بضحكتك التي شتقت لها طول هذه المدة، تعالي لننسى الماضي و نحيي الحاضر فأنا بانتظارك دائما.

الكاتبة موساوي منال

كقبضة في قلبي..!

أمي..!

أرى فيها حبيبتي من طرف إجلالي لها كأنها خيال يتمثل في حلم من أحلام الجنة.. أرى في عينيها صفاء الشريعة السماوية.. وفي خديها توقد الفكر الإلاهي العظيم.. وفي شفتيها إحمرار الشفق... أراها جملة الجمال.. و تمثال الفن الإلاهي الخالد أستند إليها كأنها قوتي..!

نعم قوتي التي جعلوها الآن تحت الأرض.. قوتي التي دفنت.. أريد أن أبكي بكائي الطبيتي إشتياقا لك..! انا أقهر يا أمي كلما عدت للبيت و ناديت بإسمك فلم تردي لتزور عقلي ذكرى وفاتك فأتذكر..:

أتذكر ذلك اليوم العاصف كنت بعمر الزهور حينها... إنه اليوم الخامس عشر أخبرتني جدتي أن أمي ستعود للمنزل اليوم بعد أن ذهبت في رحلة مع والدي ليظهر في الآخير أنها كانت في المستشفى كل هذه الأيام خبت عائلتي عني أمر مرض أمي...!

عدت للمنزل و خطواتي تتثاقل في الطريق... كأن جهة مني تدفعني للعودة و جهة أخرى تدفعني للرحيل بعيدا!.. لكني أكملت المسار للبيت وزقات المطر تتساقط على وجهي فمسحها تارة و تنسدل من على جبهتي لتسقط في منحدر مقلتي تارة... تواريت الخطى ووصلت للبيت.. وصلت وشاهدت فرحة الكثير من الناس هناك.. يا مرحا عادت أمي..و اتوا جميعا لإستقبالها لكن لما الجميع منبهر!! لمحت خالتي تبكي و جدتي تنبطح أرضا و تصرخ أهذه دموع الفرح..؟ دخلت تخطيت العالم كله لأصل إليك يا أمي فأرها مكسوة بالأبيض وجها الملائكي لم يتغير أبدا.. رميت بكل شيء رميت بالعالم و بنظرات الشفقة الموجهة لي و هرعت لحضني أمي..

أمي لما حضنك الدافئ صار باردا على هذا النحو هيا استيقظي.. لم تفتح أمي عينيها..

أمي انا جائعة هذا ما قتله و أنا لا ازال متعلقة بحضن أمي.. و متشبثة بها

امي لما يداك متصلبتان

عدت للواقع حينها بعد أن تركته و رأيت إخوتي اخواي رفع أخي الأصغر رأسه و الدموع تنساب من عينيه لا يا أخي كل شيء إلا دموعك لا اتحملها و قال.. بشرى..! أمي.. أمي ماتت أخبرته أن من قال هذا له كان يمزح فقط احتضني و زادت دموعه إنهمارا وقال لا هذا ما يسمونه الموت هذا ما يسمونه الموت صغر سننا لم يكن يسمح لنا بأن نفهم بالحياة... حملوا أمي في صندوق خشبي... قبلتها لآخر مرة.. وذهبو بها رأيتهم يضعونها في الارض... و يعلوها التراب..

هذا ما أتذكره حين أتذكرك يا أمي في هذه اللحظات القصيرة تسبقني دمعتي وتتوارى ضحكتي ف تختفي أتمنى الموت و اللحاق بك.... أتعلمين ليلا و الناس نيام تمرين بمخيلتي فأراك أرى عينيك الخضراوان فأندم على كل لحظة لم أعشها معك يخيل لي صوتك فأتمنى المالا نهاية من صوتك فابتسم.. إبتسامة الحسرة على مخيلتي آه.. هذه مجرد تخيلات تسبقني دمعتي المليئة بالشوق و الحنين إلى وسادتي فلا تقدر على إمتصاص ذلك القدر من الألم.... امسح دمعتي كلما إستيقظت أختي

نحن نتظاهر بالسعادة لكن في قلوبنا ألف كية على فراقك في كل فرحة لم تكوني معنا فيها في كل عام في كل شهر في كل يوم و ساعة و دقيقة و ثانية أتذكرك.. ما عساي أفعل سوى الدعوة بالرحمة لك

أتوق لانادي بإسم "ماما"

او أن يناديني أحدهم ب " بنيتي "

نموت شوقا لك يا أمي أحيانا أتي لقبرك فتنهمر عليه دمعاتي علها تصل إلى جسدك فتحييه أو إلى روحك فتعود..!

أنا حقا أتظاهر بالسعادة في عالم إحتلني فيه الأمل و في لحظات إحتجت فيها البكاء في حضنك....

رحمة الله عليك يا غاليتي..

الكاتبة بشرى لونيسي

أتعبتنا الأيام

الحياة أحيانا تكون قاسية معك....في أوقات تكون تمر بها صعبة، طعامها ذو ذوق مر....ذهبت حلاوتها مع الأشياء الجميلة مرة تكون معك....وتارة أخرى تكون الحياة ضدك هكذا تسير الحياة خسارة بعدها فوز....فشل بعده نجاح أتعبتنا الأيام وأرهقتنا الحياة

كل يوم نقول الغد سوف يكون أفضل من اليوم....فيكون أسوء مما نتوقع

نتمنى أن نعيش كل ما نتمناه ولو القليل....فلا يمكن أن نعيشه ونحن غارقين في الحياة وعدم التوفر

الفرحة فارقة وجهنا...وأصبحت الدموع لا تفرقنا أتعبنا أرهقنا كرهنا

الحياة ليس سهلة إذا لم تجعلها أنت سهلة....ليس مثلما يعتقد البعض أن الحياة سهلة لبعض وصعبة لبعض

لوكتبت همي في كتاب ....فلا يكفي ولا أكتفي بقراءته

لو كتبت حزن اليوم في صفحة...فالدموع لا تفارق القارئ

فتوقف عقلي اليوم ....فيمكن أن يتوقف قلبي غدا

شعرت بالحزن ثم بالفرح

شعرت بالألم ثم بالشفاء

شعرت بالملل ثم ملئت الوقت

شعرت بالخوف ثم بالأمان

شعرت بالتعب ثم بالراحة

ملاحظة:فلا يبقى شيء على حاله بل يتغير لهذا سلم أمرك لله تعالى.

الكاتبة أية براهيمي

ربما ليس كل ما نعتقده صحيح، فأحيانا تختلط علينا الأمور تماما، و أبسط مثال على ذلك هو تعرضك للغدر من طرف صديق لك، ستردّد بينك و بين نفسك أيمكن للأصدقاء أن يفعلوا ذلك، تتعرض لخيبة أمل، تلف الأرض من حولك و تتمنى لوكان الأمر حلما، لكن الحالة ليست كذلك، و بالفعل إنها الحقيقة، و عدم تخيّلك للأمر مسبقا يجعلك تتلقى صفعة قاسية على وجنتيك، تصحو كل يوم مع هذه الحقيقة المؤلمة، تبقى في الفراش ساعات و ساعات على التوالي و تستمر بتذكر كل ما مررتما به من ذكريات و تردد بينك و بين نفسك أيعقل أنّ كل ذلك لم يكن حقيقيًّا؟ أيعقل أنّ السعادة التي شعرت بها أنذاك لم تعني له شيئا؟ لما فعل ذلك؟ أم أنني أنا من بالغت في الأمر، أتعمقت في التفاصيل دون أن أدري كالعادة؟

تلوم نفسك و تلقي كل العبء عليك، ظنّا من أنّ هذا سيكفي بالغرض لجعلك تتجاوز الأمر ببساطة، لكن لا أبدًا، أن تجعل نفسك تصدق ما هو ليس كائن أمر خاطئ جدًّا، و لكي تتجاوز كل ما حدث عليك أن تستمع إلى الحقيقة و تعرف ما جرى و ما الذي أدّى إلى ذلك، الحوار... أجل يحلّ كل شيء، إن تحدّثت إليه و أصغيت له ربما ستمتلئ الفجوات بداخلك، اسأله و انتظر الإجابة، ربما لست المخطئ الوحيد في القصة، لكن... مايدريك أن هذا الشخص يقول الحقيقة؟ هذا ما سيراودك دائما، ماذا إن كاين يؤلف؟ أو يختلق أعذارًا لجعلي أشعر أنّني سيء بالفعل، لا يجب أن أثق به، فثقتي العمياء هي من أوصلتني لمثل هذا الصراع الذي أخوضه، و بالفعل هذا ما ستشعر به، أنك ضائع، لا الحوار سيفي بالغرض و النقاش سيحل هذه المعضلة، عندها تستمر في لوم نفسك تارة و لوم الطرف الآخر تارة أخرى، ستبقى على هذه الحالة يوما و أسبوعا و شهرا و ربما سنة...

إلى أن تقرر أن تتخطى الأمر، أن تسامح و تمضي، أن تدع كل شيء للوقت، فصحيح أن الوقت هو من يصلح كل شيء، لكن بعد فوات الأوان و الانطفاء، بعد أن تجاهد نفسك أن تسامح و تترك كل شيء في الماضي حينها فعلا إن حدث و نظرت للخلف قليلا ستعلم جيّدًا أنّ ذلك الأمر الذي أرهقت نفسك لأجله كان تافها جدّا، ستضحك كثيرا و ستكون فكاهة لك و لكنها حزينة بعض الشيء.

لكن إن سألتني ما هو الإعتقاد الخاطئ الذي ذكرته بداية فسأقول لك هو غدر الأصدقاء، فالأصدقاء لا يفعلون و إنّما تسميتك لهم بالأصدقاء هو الخاطئ، فليس كل ما يمرّ عليك تدعي أنّه رفيق دربك في حين أنّه لا يعلم حتى ما يزعجك و ما يجعلك تبكي، ما الأمر الذي يجعلك حساسًا و يحسّسك بأنّك وحيدا و ضائعا، فالصديق رفيق و ما الرفاق سوى سند تتكئ عليه كلما تعبت و ملجأ تلجأ إليه كلما تهت.

أحسنوا إختيار رفاقكم، أؤلئك الذين يتقبلوكم كما أنتم، يحبونكم دون مقابل و يتحدثون إليكم دون حاجتهم لذلك، و ليس العكس، فأصدقاء كل الأوقات تجدهم فعلا في كل الأوقات سواء الموحشة أو الجميلة.

الكاتبة أسماء قارة

"سعادة الحزن "

لمْ نبكي أبدًا بسبب شخصٍ غريبٍ، فالغرباء لا يجيدون تمزيق فؤادكَ وهم لا يعرفونك أساساً، بل كانت خيبات الأمل والألم المدفون بداخلنا ممن جعلناهم يوماً أقرب من الوريدِ...

ضحكت وضحكت وعندما لم أتمكن من الضحك ابتسمت فقط ولم أترك للعبوس مجالا لإقتراب مني. كل هذا لإخفاء سِماتِ وجهِي التي تحكي عن مقدار الوجع المحاط بي، ولأجل هذا أكثرت من وضع مستحضرات التجميل لا للزينة، بل لأخفي السواد تحت عيناي من ذاكرة الأرق التي لا تسمح لي بالنوم بسبب الإفراط في التفكير ، حيث كادت العيون تنفجر من شدة الدموع الناتجة عنها، ولإكنانِ آثار البثور والخدوش الظاهرة على وجهي لكثرة القلق و الاضطهاد . لذا أحاول في كل تجمع أن أزيد من قهقهتي وأن أضحك قدر المستطاع لكن الشيء المحزن في الأمر لا للفرح بل للمسمى "بالاكتئاب المبتسم" ، لكن الناس لم يفهموا كل ما فعلت، كانوا يعتقدون أنني أسعد مخلوق على الأرض ويتادولون جملتهم الشهيرة : "يا لجمالك تضحكين كثيرا"...

حسنا أنا أعتذر لإخفاء حزني وراء تلك الحياة السعيدة التي أظهرتها للكون، لكن هذا كان ضد إرادتي، فأنا عانيت ولم أستطع حتى التعبير عن نفسي أكثر من أي وقت مضى. لقد تعرضت للخيانة من قبل أحبائي المقربين لأسباب لازلت أجهلها، فأنا لا أعلم ذنبي وما الذي اخطأت به، أذكر أنني لم أقدم سوى الحب وتلك الكلمة كانت شاملة لشتى المواقف و الأعمال الصالحة التي نتمناها جميعا لنا. لا أفهم حقا ما إذا كان التعامل مع الناس بالحب و دعمهم عند الحاجة كافياً لأستحق غدرا منهم ؟؟ حتى عندما صدمت بما تسببوا لي به غمرني رعب من أن اخبرهم بما فعلوه بي خوفا من أن يحزنوا أو يحاولوا إيجاد ألف عذر لهم للهروب من تهمة القسوة علي، لكم يؤسفني هذا...

لطفا من كل قارئ، إذ ما رأيت شخصا يضحك كثيرا لا تسأله بل عانقه، فنحن نحتاج إلى التعاطف لتخفيف آلامنا وتضميد الجراح التي سببها لنا أشخاص لم يفكروا إلا بأنفسهم.

الكاتبة تونسي أميرة

ـــفكاهتي الحزينةـــ

لا تسألوني كيف حالي فأنا لست بخير.

والمشكلة أنني لا أستطيع البوح بما في داخلي وأقل شيء أفعله هو أن أتصنع إبتسامة مزيفة والتظاهر بالسعادة.

طوال تلك السنوات تمنيت أن أجد شخصا واحدا لا يصدق أنني سعيدة والمحزن حقا أنني وجدته لكن تخلى عني وزاد قلبي حزنا أكثر من السابق.

حتى أبي وأمي لم ينتبها أن إبتسامتي وسعادتي مزيفة فكيف للناس أن يعرفوا؟ لذلك أنا لا ألوم أحد.

لقد تعبت من التظاهر أمامهم أني بخير، أنتم تخافون من الظلام،من المستقبل المجهول،من الفشل...وغيرها من الأشياء البسيطة

أتعلمون مما أخاف أنا؟ أخاف من ذلك الضغط الخفي الذي يحوي آلامي، جروحي وأحزاني.

أخاف أن يغدر بي قلبي ذات يوم ويتوقف....

لكن ما عساي أن أفعل هذه أنا ولن أغير من نفسي أبدا. سأظل أكتم وأكتم حتى أموت، ولن أحتاج مساعدة من أحد لأن كل من حولي مغادعين ولا أحد يحبني، أنا أكرهكم جميعا بدون استثناء، ابتعدوا عني أرجوكم لا أريد شفقة من أحد يكفيني أنني في مثل هذا العمر تحمل قلبي ما يفوق سني.

لا يهمني ما ستقولونه عني عندما تقرؤون هذه الخاطرة، لكن قبل أن تفتح فمك بكلمة واحدة أريد أن أقول شيئا: أنا لست مثلك تعيش حياة سعيدة ومرة تحزن لأن أباك لم يشتري شيئا لك. أنا تحملت والله تحملت الكثير،منذ ولدت كانت عائلتي دائما تميز بيننا وكنت أنا المشؤومة بينهم لقد كبرت وأنا كارهة لنفسي، خرجت للعالم الخارجي فانهال الناس علي لم يدعوا قلبي يوما يرتاح،أما سمعتهم يضحكون علي مرات ومرات،أما جرحوا قلبي بكلماتهم القاسية. وأنا من خوفي على قلبي أضع ملحا على جرحي وأرد على كلامهم بإبتسامة مزيفة.

لم تتوقف حياتي هنا بل صادفت شخصا عشت معه أفضل الأيام كان رفيق دربي ومطهر جروحي لكن إتضح فيما بعد أنني كنت أعيش في أوهام فجميعهم مغادعين لقد كسر قلبي بدون رحمة ورحل كأنه لم يعرفني يوم.

لذا أنا آسفة إذا سببت خاطرتي لك الكآبة والحزن، لكن أردت فقط أن أصف لكم ولو قليلا مما أشعر به كل يوم

أنا أعتذر بشدة لكن والله لقد اختنقت من الكذب عليكم والتمثيل ببراعة أنني سعيدة.أرجوكم لا تصدقوني فأنا أتعذب في صمت .....

الكاتبة أميرة بوطيبة

ما وراء الابتسامة

قد تراني أبتسمُ وفي القلب غُصَّةٌ مذاقها مرٌّ وعلقمٌ، أُدَارِي بها لوعتي، أزيِّنُ بها ثغرَ جرحي، وأكتم حزني علَّني ذاتَ يومٍ أسعد.

أن ترقصَ أحرفُي على أوتار الفرح، أن تشعَّ كلماتي بنورِ الأمل، أن تصدحَ روحُ الأبجديةِ في خافقي وتترنَّم بألحان التفاؤل، أن تزهرَ صباحاتُ الكلم ناثرةً عبيرها على القلوب من حولها، أن تبحرَ زوارقُ الحرف الطيب عبر مرافئ توزيع الابتسامة، كلُّ هذا لا يعني أنَّ خافقي يضجُّ بالسعادة، أو أنني تشكَّلتُ من عجينة فرح، كلُّ ما في الأمر أنني احتفظتُ بما في داخلي لنفسي، فأنا أولى به من شفقة العابرين، هذا شيء، الشيء الآخر ما أروع أن يستظلَّ الغيرُ تحت شجيرات كلماتنا الوارفة، ويستمدَّ منها الأملَ والقوة، ما أروع أن تكون كلماتنا ظلًّا، ونورًا، وأملًا، وجبرَ خاطرٍ مكسورٍ، وإعادة بسمة أمل على شفاهٍ نال منها الحزنُ يومًا

على غصني آهاتي

أحاول أن....

أرسمَ حلمًا ...

أُلَوِّنَ بسمةً ..

وأحيك عمرًا

بأسلوبٍ أجدد

أرقصُ، أغنِّي

أسابقُ الطيرَ

وأركلُ الهمَّ

هكذا دومًا ...

أحاولُ أن أسعد

على غصني الأوحد

أُبرِمُ موعدًا ..

مع القمرِ..مع الزهرِ

مع الطيرِ الذي غرَّد

أُزركِشُ عُشَّ الحياةِ

بالأمل...

وأتوشَّحُ بالصبر

علّني ذات يوم أسعد

الكاتبة عبير علي الحداد

ألماسة مكسورة

أيامي وسنيني تمضي بالآلام

عشتها ولن أنساها

ضحكتي من تنير دربي بالأحلام

أبتسم وقوتي في كلام الغير أراها

أحيانا أبكي وأحيانا أفرح وأقول

على الدنيا السلام

رغم ما أمر به من هموم

وكلام الناس المسموم

هناك نور خافت يشبه نور شمعة في

طريق مظلم

تنخز قلبي أن الحياة تستمر

لا زال التفاؤل موجود

حتى لو كان الشؤم مولود

أحيانا يقف معي الأمل

وأحيانا يخذلني الألم

لكل ضيق فرج

ولكل شدة مخرج

ثقتي بالله كبيرة

أن أصبح للسعادة مديرة

الكاتبة حاجي ليلى

مجموعة مؤلفين

منور وصال
شيماء عمروش
كوثر ج
رياح هديل
العايب يسرى
مهيرة باشا
بشاعة س راسيل
نعيمة معرايش
رحاب بوسواك
خولة حدو
بشرى لونيسي
آيت الطالب رميساء
أسماء قارة
عبير علي الحداد
زروقي عمارية
أميرة بوطيبة
رهام ميلة
لبنى بن صوشة
ألاء محمد الامين عبد الرحمان
بواح كنزة
آية براهيمي
ناضور خليدة رزان
سدار أسيا

رميساء جويرية مشاي
بوقرين سليمة
موساوي منال
خميسي حسناء
تونسي أميرة
طاطي فاطمة
ماريا بن يمينة
جودي يسرى
كحول نور الهدى
خ سارة
سيرين بلخوص
ليلى حاجي
رانيا نخوش